مقتطفات من كتاب

الطريق الى جهنم

مصطفى محمود



إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

والعلم غير العلمانية

ولا يختلط على أحدكم مصطلح العلم مع مصطلح العلمانية .. فالعلم شيء آخر، والعلم هو تراث بشرى محايد ، وهو خلاصة ما انتجه المعمل والمختبر والذهن البشرى من حقائق الطبيعة والكمياء والأحياء وطبقات الأرض والصوت والضوء وعلوم الطقس والوراثة والكومبيوتر .. الخ ، وهى علوم نأخذها من كل مظانها ونتتلمذ على كل أساتذتها وهى أساس من أسس التقدم لا خلاف عليه .

اما العلمانية فهى مذهب فلسفي وموقف من الكون ومن المصير ومن الأديان ، يرفض الغيب والآخرة والحساب ويرفض فكرة الله ويقول تأدبا : هى فكرة غير مطروحة أو غير واردة .. ويجعل للانسان سيادة مستقلة متفردة .. الانسان فيها حر مسئول ومحكمته ضميره ولا شىء وراء ذلك الا ضمائر الآخرين وقوانينهم .

والعلمانى ليس علمانيا بالأصالة وانما هو مجرد « بقايا شيوعى » .
وبدلا من شعاره القديم .. الدين أفيون الشعوب .. قد أخذ له شعارا

والذعر ولاشك ذعر مفتعل ، والخطر الاسلامى خطر مصنوع ، وهناك أيد ماكرة وعقول ذكية حبكت هذه الأكذوبة وروجتها ، بل هناك أكثر من ذلك .. أموال وأسلحة تعطى لأمثال حكمتيار ليؤكد كل يوم هذا النموذج المرعب ويرسخه فى الأذهان .. ولكن المسلمين أنفسهم أسهموا ولاشك بنصيب فى هذه الصورة المشوهة والمغلوطة .

ان المسلمين الأوائل لم يضيعوا وقتهم فى صياغة التعريف الدستورى للحكومة الاسلامية ، ولم يختلفوا ولم يذهب كل منهم فى طريق ، وانما كان همهم الأول والأخير هو صياغة المسلم ذاته لأنهم كانوا يعلمون بالفطرة انه بدون المسلم لن يقوم شىء .. لن يقوم مجتمع اسلامى ولن تقوم حكومة اسلامية .

فالمسلم هو الهدف وهو المقصود من الله بالخلق والبعث والحساب .. والله لن يحاسب المجتمع ولن يحاسب الحكومات .. فهذه تجريدات وكلمات مجردة .. وانما سوف يحاسب أفرادا .. وسوف ندخل عليه كأفراد لا كمجتمعات .

مات الضمير فى ساعة سوداء من ساعات الزمن الردىء

وجاء صوت رئيس الوزراء البوسنى يقول فى نبرة متهدجة : الكل خانونا .. الجميع تواطأوا علينا ..

ليس لنا إلا الله .. وخرقت كلماته كالسيف كل مسلم ، ومزقت قناع الكذب والزيف عن الوجه الأوربى الذى يتغنى بحقوق الإنسان ، وعن

ولم يكن اختيار بطرس غالى كأمين عام للأمم المتحدة مصادفة ، فهو وزير إعلام لمجمع الكنائس العالمى من قبل وهو يمثل مصالح جميع الأطراف .. وهذه صلاحياته .. وليس صحيحا أنه بلا صلاحيات ولا يملك توجيه الحوادث كما قال فى حديثه التليفزيونى .. بل هو عضو فى مجموعة منسجمة متفاهمة على كل شىء .

والزمن مناسب من جميع الوجوه .. فالدول الاسلامية محتلة وتابعة ومدينة وفقيرة ومتخلفة ومتسولة وغائبة وبلا إرادة ومقدراتها فى يد الأعداء الكبار .. وأكثر من ذلك بعضها عدو لبعض .

والتوراة (وهو كتاب من ألف صفحة) ليس فيه صفحة واحدة عن الآخرة أو كلمة عن الجنة والنار .. فالحماس الدينى شكل خارجي ومجرد لبسه مناسبة للصراع الدائر، ولكن الحقيقة هى المصالح أولا والمصالح أخيرا .. والزعامة والرياسة والهيمنة واغتنام الثروات هى الغاية النهائية من اللعبة .. وبعض المسلمين علمانيون مثلهم وهم التابعون المنبهرون المعجبون وهم بعض جيشهم الذى أوكلوا اليه قتالنا من الداخل .. وهم رأس الحربة فى الغزو الثقافى .

وأكثر الأطراف إدراكا لهذا الصراع هو مصر بحكم عبقرية مكانها ووجودها فى مفترق الطرق وفى مهب العواصف وبحكم التركيبة النادرة لشعبها من كل الأديان وكل الطبقات وكل الثقافات ..

مصر هى مصباح الوعى فى العتمة والحالة الضبابية الموجودة .

ولهذا السبب هى مستهدفة من جميع الأطراف ومطلوب تخريبها

شىء واحد أؤكد عليه .. ان النصارى والمسلمين فى مصر ليسوا اقلية وأغلبية يمكن تفريقهم بالمؤامرات والفتن التى يثيرها الماكرون حول الاقليات ولكنهم سبيكة حضارية واحدة تتصرف دائما فى الأزمات كأنها جسم واحد متماسك يتحرك ببصيرة وبنور إلهى وبإدراك مقدس للمصلحة الواحدة ومصر محفوظة بأمر الله من الدمار ومذكورة أربع عشرة مرة بالاسم وبالاشارة فى القرآن المجيد .

والنكتة التى ستقلب الموازين أن ضربهم لن يقضى عليه بل سوف يوقظه .

وإن كثرة الضرب والاذلال والاهانة سوف توقظ المسلمين من نومة أهل الكهف ومن غيبوبة العدم .

ساعتها سوف يتغير كل شىء .

ولنشكر الله على أنه قيض لنا من يوقظنا ولو ضربا بالسياط .

ويسأل البعض .. ما بال المسلمين يتجمعون فى المساجد ويبكون ويرفعون الأكف الى السماء بالتوسل والضراعة .. أهذا حل ؟.

وأقول .. وهل بقى لهم غير ذلك ..

وهل بقى للعقل أمام ما يراه من تناقضات سوى أن يتشنج أو يبكى ..

وأسمع من يقول رافعا يديه أمام القبلة يا حليم .. متى تغضب .. ؟!! (يريد ان يستعجل غضب الله) .

وهل بعد هذا غضب يا صاحبى .. أتريد ان تستنزل علينا غضبا أكبر من هذا .

وعن مشروع السلام الاسرائيلى العربى أقول .. نمد يدا بالسلام واليد الأخرى على الزناد .. ونتفاوض ونقاتل .. فالسلام مع اسرائيل سلام دموى وليس شهر عسل ..

وأقول عن خلافاتنا التى لا تنتهى .. تصرفوا كأمة واحدة لها مصلحة واحدة ، وتواجه خطرا واحدا ، وتتكلم لغة واحدة ، وتؤمن بإله واحد .

ولم يعد العدو الاسرائيلى يحاول ان يستر حقده ولا أن يدارى كراهيته للمسلمين الذين هان شأنهم . فما لبث ان خرج اليهودى باروخ جولدشتين مع أول خيط من خيوط الفجر يحمل بندقيته الآلية ليحصد برشاشها أكثر من ثلاثمائة مسلم راكع وساجد يصلى فى مسجد الخليل ، وكان آخر

حكاية جيرانفسكى

جيرانفسكى الذى اعلن انه يخطط لاعادة الامبراطورية السوفيتية الى حدودها الاولى ، وقال ان ايران وتركيا هما أراض روسية يجب ان تعود الى اصحابها ، وقال ان المسلمين البدو الاجلاف الذين غزوا العالم بديانتهم البدائية يجب ان يردوا ما سرقوه ويعودوا الى خيامهم فى الصحراء والى رعى الاغنام وتربية الماعز وانه اذا حكم روسيا فسوف يعيدهم الى اصلهم والى عالمهم المتخلف .

أعجب اشد العجب من شاب مثقف يقول لى شامخا بأنفه وهو يحتضن الكتب والمراجع .. ما برهانك على وجود الله ؟!

وأتساءل :

كيف انقلبت فى ذهنه القضية .. فأصبح يرى الله .. الذى هو برهان كل شىء .. هو ذاته فى حاجة الى برهان .

الله الذى هـو المستند الوحيـد الذى تستند اليـه أحقية كل شىء .. كيف انقلب الى حقيقة ظنية تحتاج الى حقيقة أكبر تستند اليها .

وانا لست ضد اليهـودية كدين ولا ضد اليهود فـاليهودية شأنها شأن المسيحيهـةوالاسـلام دين سماوى عظيم ومـوسى فى القـرآن من الأنبيـاء الكبـار من أولى العــزم .. واليهـود فيهم العلماء والفنـانــون وأصحـاب الرسالات الانسانيهة وهم أشقاؤنا واخـوتنا فى العائلة الابراهيمية .. ولكنى ضد الصـهيونيـة لأنها مبدأ عدوانى توسعى يقوم على مـزاعم كاذبة وصك ملكية توراتى مزيف يهدف إلى إقـامة اسرائيل كبرى على أشلاء دول عربية لها وجود وحرمة ومصداقية فى هيئة الأمم المتحدة .

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)



www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355